

321 من 011 / شرح كتاب زاد المستقنع / الأطعمة / صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله اديت مائة وعشرة - 00:00:00

كتاب الأطعمة نعم الأطعمة انتهت الحدود الأطعمة جمع طعام وهو ما يطعم من اكل او شرب ما يطعم من اكل او شرب هذا هو الطعام والاصل في الأطعمة الحلم الاصل في الأطعمة الحل - 00:00:17

قال سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في السماء خلق لكم وخلق لكم وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما منه خلق لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:00:45

اي من اجل مصلحتكم ومنفعتكم الاصل في الأطعمة الحلم الا ما دل الدليل على تحريمها هذا تحريما والمحرم من الأطعمة نوعان اما ان يحرم لذاته كالميته ونحن الخنزير والدم وما ذبح لغير الله وما اهل به يعني ما ذبح لغير الله مثل ما ذبح للاصنام والاموات - 00:01:01

والشياطين والجن فهذا حرام لذاته خبيث لانه خبيث او كان حراما لكتبه حراما هو في ذاته حلال. لكن يحرم لكتبه لانه جاء عن طريق محرم. كالربا والسرقة الغش والخديعة والغصب والظلم والنهب - 00:01:39

فهذا حرام لكتبه. لطريقة الحصول عليه. طريقة الحصول عليه محرمة. ما هو حرام وان كان هو في ذاته من المباحثات لكنه جاء الى هذا الانسان من طريق غير مشروع فيكون حراما - 00:02:11

والواجب على المسلم الواجب على المسلم ان يتقيد بما احل الله. ويتجنب ما حرم الله من المكاسب والمطاعم والمشارب لان الحرام يؤثر على القلب اكل الحرام يؤثر على القلب وعلى الجسم - 00:02:35

ويغذى تغذية خبيثة ولذلك حرم الله سبحانه وتعالى لثاثره على الانسان ولو لم يكن من اثار الحرام الا انه يمنع قبول الدعاء قال صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم في الرجل يطيل في السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام - 00:02:59

وملبسه حرام وبذى بالحرام فاني يستجاب لذلك الله جل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. قال الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - 00:03:31

واعملوا صالحا اني بما تعلمون عليم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذى - 00:03:57 الحرام فاني يستجاب لذلك بل ان الله امر الناس عموما بان يأكلوا من مما في الارض حلالا طيبا. قال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:04:24

انه لكم عدو مبين والوقوع في المكاسب المحرمة اكثر من الواقع في المواد المحرمة الان المعاملات كما تعلمون دخل فيها الربا والميسر والغش والخديعة والرشوة وانواع من المحرمات وصار اكثرا الناس لا يبالون - 00:04:46

لا يهمهم الا جمع المال من اي طريق كان ايهمهم جمع المال ولا يسألون عن حله او حرمتة بل اذا قيل لهم هذا الشيء حرام يقولون انت

واللي يفتيهم بالحرام ويحلل لهم الحرام هذا متنور وهذا هذا عنده وعنه فهم الواقع فهم للحياة اما اللي يتقييد بالادلة الشرعية وينصح للمسلمين يقولون هذا متشدد هذا متجمد الى اخر ما يقولون ان جيت على هو لهم مذحوك - 00:05:43
وخلوك العالم الرباني وان ما جيت على هو اهم جعلوك المتزمن الجامد المتحجر الى اخر ما يقول ولكن هذا لا يفني طلاب العلم ان يبيّنوا للناس ان يبيّن للناس وينصحوا - 00:06:12

ولو لم يقبل منهم يجب عليهم بيان الحق واقامة الحجة على الناس نعم والذى يحرم لكسبه هذا سبق سبق في المعاملات سبق في المعاملات بيان الحال والحرام من المعاملات وكذلك ما جاء في النهي عن الغصب والسرقة - 00:06:35
والغش الخديعة وغير ذلك من انواع الكسب الحرام والنهي عن عن الرشوة والنهي عن القمار هذا كله موجود في الشريعة تفصل في القرآن والسنة لمن يريد الحق ويريد اهان - 00:07:05

ان يتبرأ ان يبرا ذمته وان يطهر مكاسبه اما المغامر الذي لا يبالي فهذا شأنه مع نفسه والله يتولى حسابه فالناس واقعون في المكاسب المحرمة ويقعون في المحرمات الخبيثة ايضا - 00:07:28

يأكلون الخبائث. يشربون الخمر يأكلون الميّة ميتات ويأكلون يأكلون يأكلون مما خبث الكثير والكثير يأكلون ذبائح الكفار وذبائح المشركين وما اهل به لغير الله. يقعون في هذه الامور بكثرة - 00:07:53

الا من رحم الله سبحانه وتعالى نعم كتاب الاطعمة يستعملون المخدرات والدخان والقات يبيعون المواد المحرمة يبيعون والله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:08:25

يقول حنا ما اكلناه حنا نبيعه دراهم وش فيها؟ اليهود قالوا هذا اليهود قالوا هذا لما حرمت عليهم الشحوم جملوه ها هو باعوها واكلوا ثمنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:08:50

نعم كتاب الاطعمة الاصل فيها يسمونها الان كما تسمعون يسمون غسيل الاموال غسيل الاموال يجيبون هذى يدخلونها في مساهمات في شركات في بنوك يدخلونها ويتجرون فيها يسمون هذا غسيل الاموال. نعم - 00:09:12

كتاب الاطعمة الاصل فيها الحل. الاصل في الاطعمة الحل لان الله خلق لنا ما في الارض جمیعا هو الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض ثم استوى الى السماء. نعم. فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء - 00:09:39

علي سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه. يا ايها الناس كلوا ما في الارض حالا طيبا يا ايها الرسول كلوا من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيب في ذاته وطيب في مكاسبه - 00:09:59

الاصل فيها الحل ويباح كل طاهر لا مضره فيه هذا هو القاعدة. كل طاهر لا مضره فيه فهو مباح يخرج بذلك النجس جميع الاشياء النجسة فهي حرام ويخرج بذلك الطاهر - 00:10:20

الله الطاهر الضار للبدن مثل الخمر من الدخان وكل ما يضر بالبدن مثل السم كل ما يضر بالبدن بالمرظ او بالموت فانه حرام قال الله جل وعلا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:10:45

ان الله كان بكم رحيماما فكل ما كان فيه مضره فهو حرام ما كانت مضرته خالصة او راجحة او مساوية فهو حرام يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهم اثم كبير ومنافع للناس واثمهم اكبر من نفعهم. ولذلك - 00:11:09

قال في النهاية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلم تفلحون فلما كان فلما كان ما اباح الخمر نظرا لان فيه منفعة - 00:11:34

بل حرمه ولكن جمهور اهل العلم يقولون انه لما حرم سبّت المنفعة التي فيه ولم يبق فيه منفعة لقوله صلى الله عليه وسلم لما سأله الرجل انه يصنع الخمر للدواء. قال صلى الله عليه وسلم اما انها داء - 00:11:56

ليست لدواء فدل على ان الخمر ليس فيه منفعة. فيكون قوله تعالى واثمهم اكبر من نفعهم هذا قد مسخ وزال ما فيه من المنفعة والعلماء يقولون هذا من باب التدرج تدرج في التحرير - 00:12:16

هل من باب التدرج في التحرير نعم فيباح كل طاهر لا مضره فيه من حب وثمر وغيرهما آآ الطعام المباح والطيب ينقسم الى قسمين حبوب وثمار وفواكه وما انتجه الارض - 00:12:38

والنوع الثاني اللحوم. النوع الاول ما تنتجه الارض ما تنتجه الارض من من الحبوب والثمار والفواكه والبقول من كل طاهر لا مضره فيه. لا بد ينطبق عليه للوصفات. ما تنتجه الارض - 00:13:00

والنوع الثاني اللحوم وهي على قسمين لحوم حيوانات في البربل هي على ثلاثة اقسام لحوم حيوانات البر لحوم حيوانات آآ البحر لحوم حيوانات البر لحوم حيوانات البحر لحوم حيوانات البر تنقسم الى قسمين - 00:13:23

حيوانات اهلية وحيوانات بريه وهي الصيد صيد البر وكل هذا يأتي تفصيله في هذا الباب فهو باب مهم جدا هذا الباب باب مهم جدا لانه تبني عليه حياة المسلم نعم - 00:13:50

فيباح كل طاهر لا مضره فيه من حب وثمر وغيرهما. مما تنبت الارض من ما تنبته وتنتجه الارض فان الله جعل في هذه الارض مصالح الناس واقوات الناس ومشارب الناس - 00:14:12

كلها في هذه الارض اودع الله فيها مصالح العباد فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وزيتون ونخلا وحدائق غلبا وفاكهه وابا. متعالا لكم ولانعماكم - 00:14:33

هذا كله تنتجه الارض هذه الارض الطيبة المباركة جعل الله فيها اقواتنا قدر فيها اقواتنا نعم ولا يحل نجس كالميته والدم. هذه المحترجات لا يحل نجس كالميته. الميته نجسة. وضارة - 00:15:00

أكلها في مرض لأن الدم انحبس فيها الدم والدم خبيث ويتحول الى جرثومات تحول الى جراثيم يشخصها الطب فلذلك حرمت الميته بخبيثها ونجاستها وكون دمها محتقن فيها لا يخرج - 00:15:23

نعم الزكاة لاجل استخراج هذا الدم الخبيث. نعم. ولا يحل نجس كالميته والدم والدم حرمت عليكم الميته والدم المسفوح المراد بالدم الدم المسفوح كما في الایة الاخرى حرمت عليكم الميته والدم. في الایة الاخرى الا ان يكون ميته او دما مسفوها. فقيد الدم بالدم المسفوح وهو الذي - 00:15:48

يخرج عند الذبح من الاوداد يشخص من الاوداد يشخص هذا نجس هذا نجس ولا يجوز واما الدم المتبقى في اللحم بعد الذكاة فهذا مباح مع اللحم يباح مع اللحم لحم الدم المتبقى في العروق وفي اللحم بعد الزكاة هذا مباح - 00:16:16

تابع للحم انما المراد دم الدم المسفوح وهو الذي يخرج من المذبح من الذكاة علمت عليكم الميته والدم فالذنب بجميع انواعه حرام جميع انواعه حرام لانه خبيث ولان فيه يشخص الاطبا في جراثيم لكن يجوز يجوز عند الضرورة اسعاف - 00:16:45

المريض بالدم المسحوب من الجسم الصاهي يجوز هذا للضرورة الله جل وعلا يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرلتم اليه فاذا توقفت حياة هذا المريض على انه يسعف بدم فانه يباح ذلك - 00:17:19

تباح له من باب الضرورة نعم جاهلية كانوا في الجاهلية يأكلون الدم كانوا يطبخونه ويأكلونه كما انهم كانوا يقطعون من البهائم يقطعون منها وهي حية القطع ويأكلونها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من بهيمة وهي حية فهو ميت - 00:17:41

يعني فهو حكم حكم الميته كانوا في الجاهلية يعملون هذا اه كانوا يفسدون الدم من الحيوان ثم يطبخونه ويأكلونه الله جل وعلا حرم هذا لانه خبيث ولهذا يقول العشاء في قصيده يقول واياك والميتات لا تقربنها ولا تأخذن عظاما - 00:18:13

حديدا لتفصل يعني تفصل الدم وتستخرج الدم لاكله كما كانوا في الجاهلية. نعم. ولا ما فيه مضره كالسم ونحوه لقوله تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. قوله صلى الله عليه وسلم لا ظرر - 00:18:41

ولا ضرار بالشيء اللي فيه مضره كالسم سواء كان يقتل او يمرض. لا يجوز للانسان ان يتناوله لا يجد الانسان يتناول ما فيه مضره وحيوانات البر مباحة الا الانسية نعم عرفنا ان الاطعمة على قسمين حبوب والثمار - 00:19:01

والنوع الثاني اللحوم النوع الثاني اللحوم وهي ت分成 الى اقسام لحوم آآ حيوانات البر لحوم حيوانات البحر وحيوانة البر تنقسم

الى حيوانات اهلية وهي بهيمة الانعام والدجاج حيوانات برية وهي الصيد - 00:19:30

نعم وحيوانات البر مباحة الا الحمر الانسية وما له ناب يفترس به. غير الطبع تنعم حيوانات البر مباحة الا ما استثناء الدليل من قوله صلى الله عليه لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي مخلب من الطير - 00:20:01

سباع الطير التي تصيب كالصقور والبازى والشاهين والباشق كل ما يصيب من طيور بمخلبة فهو حرام نهى عن كل ذي مخلب من الطير. المخلب الذي يصيد به هذا سبع والسباع حرام - 00:20:27

وما له ناب من السبع كالذئب والفهد وكل ما يفترس بنا به من من السبع فانه حرام. الا الطبع. الطبع سبع يفترس لكن الرسول اباحه فيكون مستثنى يكون مستثنى من من ذوات الاناب - 00:20:50

المحرمة نعم وحيوانات البر وهذا الحديث مما زاد على ما في القرآن. القرآن قل الله جل وعلا لنبيه قل لا اجد في ما اوفي الي محurma على طاعمي يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس - 00:21:13

او فسقا اهل لغير الله به فحصل المحرمات في هذه الاشياء جاءت السنة الصحيحة اضافت الى هذه الاشياء كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من الى والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال جل وعلا من يطع الرسول - 00:21:35

فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. نعم وحيوانات البر مباحة الا الحمر الانسية. الحمر الانسية لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الانسية يوم خير - 00:22:05

فاكفت القبور وهي تغلي بلحوم الحمر لما نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم بادروا فاكثرروا القدور. وهي تغلي بلحوم الحمر امتنالا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالحمر الاهلية يخرج الحمر الوحشية - 00:22:26

فهي حلال الحمر الوحشية حلال. نعم ان الحظور الانسية وما له ناب يفترس به غير الطبع. اي نعم. كالاسد والنمر والذئب والفيل ها؟ والفيل يعني الفيل لها بيفرس به نعم. والفهد والفهد وهو آجار - 00:22:46

الفهد هو جارح اكبر من الكلب يصاد به يستعمل للصيد من الجوارح نعم والفهد والكلب والخنزير والكلب يفترس ويأكل الجيف فهو حرام نعم والخنزير والخنزير هذا بنص القرآن حرمت عليكم الميتة - 00:23:11

دموا ونجم الخنزير وهو حيوان خسيس قذر يتغذى بالنجاسات ولا يرفع رأسه من اكل العذرة وهو كما شخص الاطباء في لحمه في لحمه آجرائهم لا يقتل لا تقتلها النار - 00:23:31

النار في العادة تعقم الاشياء وتقتل الجرائم الا ما في الا ما في الخنزير فانه قالوا لو ترتفع الحرارة الى مئات ما كل هذا الدودة الشريطية يسمونها الدودة الشريطية فلذلك حرم الله تحريرا باتا - 00:23:54

ولكن النصارى يستحلونه النصارى يستحلون لحم الخنزير وهذا من تغييراتهم وتحريفاتهم نعم والكلب والخنزير وابن اوا. ابن اوا نوع من الحيوانات من السبع من سبع البر ايضا تفترس يسمونه العوام الواو الواوي - 00:24:17

وعندهم الابن اوا نعم وابن عرس ابن ذوبية اكبر من من الجرد وهو يفترس كذلك الشعلب يفترس نعم والسنور السنور نوع من القطط البرية القطط البرية السنور والهبر. نعم. والنمس - 00:24:43

كذلك نوعا من السبع نعم والقرد والقرد ايضا حرام لانه خبيث لانه اولا انه خبيث اللحم وثانيا انه يفترس نعم والدب والدب ايضا هذا من السبع يفترس نعم وماله مكره ويشبهه الخروف حيوانا يشبه الخروف لكنه له ناب يفترس به - 00:25:07

نعم وما له مخلب من الطير انتهى من الحيوانات الجوارح والتي التي تهرس بانيابها نعم وما له مخلب من الطير يصيد به. ويحرم الطير الاصل فيه الحل الاصل في الطيور الحل. الا ما - 00:25:35

استثناء الدليل وهو ما له ناب ما له مخلب يصيد به يصيد به الطيور تصيب به الطيور والارانب نعم وما له مخلب من الطير يصيد به كالعقار. نعم. والبازى والصبر نعم والشاهين كل هذه تصيد بمخالبها نعم والباشق - 00:25:57

نعم نوع من الطيور يصيد نعم والحداء والحداء التي تخطف اللحم نعم والبومة كذلك لانه تصيد بمخلبها. نعم. وما يأكل

الجيف ويحرم من الطيور نوع اخر غير ذوات المخالب - 00:26:23

وهو ما يأكل الجيف هو ما يفرس اليه مخلب يصيده؟ لكنه يتغذى بالجية كالغراب والنسور اللي تتغذى من الجير فهي حرام لانها تتغذى بالحرام نعم فهي خبائث نعم وما يأكل الجيف كالنسور والرخم واللقلق - 00:26:45

والعقب والغراب والغراب الابقع. نعرف آآ هنا نعرف النسر والغراب اما هذى ما نعرفها اللقلق والعقب نعم. والغراب الابقع. الغراب ثلاثة انواع يقولون ثلاثة انواع. غراب الابقع والغراب البين وغراب الزرع - 00:27:10

غراب الزرع هذا حلال واما الغراب الابقع وغراب البيل فهما حرام نعم والغراب الابقع والغداف وهو اسود صغير اغبر. يعني انواع الغلبان هذا من من انواع الغربان. الغراب حرام الا - 00:27:37

غراب الزرع نعم والغراب الاسود الكبير. نعم. وما يستخفف الثالث مما يحرم من الطيور والحيوانات ما يستخبث اخذنا النوع الاول من ما يحرم من من الطيور والحيوانات وهو كل ما له ناب يفلس به او له مخلب يفرس به - 00:27:55

الثاني ما يأكل الجير الثالث ما يستخبث. لأن الله جل وعلا قال في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ويحرم عليهم الخبائث لكن ضابط الخبائث هذا المشكل ظابط الخبائث لأن ربما أنها البلد يستحدثون شيء بينما أهل البلد لا يرون أنه - 00:28:19

من الخبائث لكن يقال من استخبث شيئاً فانهم يتزكوه ومن لم يستخبثه فان الاصل الحل نعم. القنفذ معروف هو هو كبير القنابل كبير القنافذ نعم حيوان له شوك حيوان له شوك يتخصص به. المنفذ له شوك اذا احس بشيء انكمش وصار الشوك يحيط به من كل - 00:28:43

جانب ولا احد يقدره ابدا اجلس مثله له شوك حتى قالوا انه يطير الشوك ويضرب اللي حوله مثل الرصاص. نعم والفارة والحياة فأرى لأنها من الخبائث لأن الرسول امر بقتلها في الحل والحرام فهي من الخبائث؟ نعم - 00:29:20

والحياة والحياة من الخبائث. نعم. والحشرات كلها الحشرات كلها كالخنافس والجعلان كل كل للحشرات تحرم لأنها من الخبائث. نعم. والوطواق الوطواق هو اللي يسموه الوطواق هو اللي آآ اللي يسمون آآ - 00:29:40

اه يسمونها العوام اسحى ويسمونها الخفاش تسمى بالخفاش والوطواط خفافيش اعشها النهار بضوءه فهي في النهار ما تطير لأنها ما تشواف ويلا جا الليل تطير لأنها تشواف بالليل واما بالنهار فلا تشواف ابد ولذلك تختفي. نعم. هذى حرام. هنا من الخبائث. نعم - 00:30:06

وما تولد من مأكول وغيره كالبغل يحرم هذا نوع رابع يحرم ما تولد من حلال وحرام نعم كالبغي البغل متولد من الخيل ومن الحمير ولد الفرس من الحمار هذا حرام يغلب الخيل حلال والحمار حرام. واذا كان الشيء فيه جانب حلال وجانب حرام يغلف جانب التحرير - 00:30:37

نعم وفصل وما على هذا البغل هذا متولد من حلال وحرام يحرم تغليباً لجانب تحرير نعم فصل وما عدا ذلك فحلال. ما عدا هذه الاشياء التي ذكرها ونوعها فانه حلال على الاصل - 00:31:09

هذا الاصل نعم كالخيل وبهيمة الخيل حلال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الالهالية في خيبر واذن اذن في لحوم الخيل ول الحديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها - 00:31:33

قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلناه فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. نعم وما عدا ذلك فحلال كالخير وبهيمة الانعام. بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم وهذا بنص القرآن. احلت لكم - 00:31:54

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم لقوله تعالى حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير ما اذل بغير الله به والمنخنقة والموقدة والمتردية والنطحة او ما اكل السبع الا ما ذكيته. وما ذبح على النصب - 00:32:16

يعني ما ذبح للاصنام نعم هذا حرام معدنج للاصنام هذا اهل به لغير الله. نعم وبهيمة الانعام والدجاج. الدجاج حلال بالاجماع واكل النبي صلى الله عليه وسلم من الدجاج. نعم - 00:32:37

من الحمر هذى حيوانات البر وحشى من الحمر وهو الوظيحي. نعم. والبقر وهو البقر بقر الوحش وهي المها. البقرة حلال سواء كانت

اهلية او كانت وحشية. نعم اما الحمر فاهلية حرام ووحتها حلال. نعم - 00:32:54

والظماء والربا جمع ظبي معروف. نعم. والنعامة وهي يعني طائر تشبه البعير في جسمها معروفة نعم والارنب كذلك النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له من الارنب فاكله. نعم - 00:33:17

وسائل الوحش سائل الوحش التي لا تفترس وليس من الخبائث وليس اه ضارة نعم. ويباح حيوان البحر كله الا نسف عند هذا. انتهينا من من حيوانات البر انتهينا من حيوانات البر وعرفنا ما يحل منها وما يحرم وعرفنا الضوابط - 00:33:36

لذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وليرتد ثم عاد عن رده فهل عبادته قبل الردة تبطل ام لا في خلاف في العلماء منهم من يقول تبطلوا تبطلوا اعماله - 00:34:03

التي ادعاها قبل الردة فلابد من اعادة الحج مثلا لابد من اعادة الحج لان الحج الاول بطل وبعض العلماء يقول لا تبطل اذا تاب عادت اليه اعماله لان الله جل وعلا يقول ومن يرتد منكم عن دينه - 00:34:25

وهو كافر فاولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة. فرتب حقوق الاعمال على امرتين الاول الردة والثاني الموت على الردة فدل على انه لو تاب قبل الموت انه تقبل تبقي اعماله ولا تبطل - 00:34:48

ولعل هذا هو الصحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ثم يعود بسرعة الى الاسلام. اعوذ بالله. بمثل هذه الحيلة بذلك الامر. اعوذ بالله الكفاره اسهل عليهم من الردة يعني يرتد ويرتكب الردة من اجل يتخلص من الكفاره - 00:35:08

وش العقلية هي هذا امر لا يجوز والحيل لا تلغي الاحكام الشرعية. لا يجوز الاحتيال على شرع الله عز وجل ثم هذه حيلة محرمة ما تجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر صاحب الروض رحمة الله تعالى في نهاية باب احكام المرتد - 00:35:44

قال ويجوز حل السحر بسحر للضرورة فهل هذا القول صحيح؟ لا. قول باطل ما هو بصحيح دليل على هذا ما في دليل من كلام الرسول صلى الله من القرآن او من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:06

ولا وليس هناك طرورة نعم الظرورة تبيح المحظور لكن هذا ما فيه طرورة. هناك علاج من المباح يعني عن السحر فلا يجوز هذا. نعم فقالوا للضرورة هذا فيه ما هو بصحيح - 00:36:23

نعم يعني ليس علاج السحر متوقفا على السحر وإنما له علاج نافع باذن الله يعني عن السحر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من لبس الصليب هل يعد مرتد؟ ام انه فاعل لكبيرة؟ وما التفصيل في ذلك - 00:36:39

من لبس الصليب هذا معصية لا يجوز للانسان يلبس ملابس فيها صورة حتى الصورة ما يجوز يلبس الانسان ثوبا فيه صورة صورة انسان صورة حيوان ما يجوز الانسان يلبس ثوب فيه صورة - 00:37:02

والصلب هذا اشد لانه شعار الكفر. لانه يعبد من دون الله فهو شعار الكفار فلا يجوز لبسه لكن الجاهل يعذر بالجهل او اللي ما درى اللي ما درى ان فيه صليب - 00:37:19

او جاهل ما حسبه ما في بأس الجاهل يعذر بالجهل نعم اذا لبسه متعمدا فهذا لا يرتد حتى لو هو متعمد يقال هي معصية ما دام انه مسلم ولا ولكن لبسه يرى انه ما في بأس - 00:37:34

فهذا يعذر بالجهل ولو كان لا يجهل ما يكفر. يقال هذه معصية وانت تعرفون انه لا يكفر بالمعاصي التي دون الشرك. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكذب انواع؟ وهل لو كتب طالب العلم الى احد من اهل الخير؟ يطلب منه ان يمدده ببعض الكتب - 00:37:54

ذكر له انه يعذب الاذان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكذب انواع؟ وهل لو كتب طالب العلم الى احد من اهل الخير ليطلب ان يمدده ببعض الكتب ذكر انه يعذب بحثا ونقصت عليه بعض الكتب وهو في الاصل لا يعذب بحثا وانما قال ذلك حتى يمدده بالمطلوب - 00:38:21

فهل هذا من الكذب؟ حيث ان صديقا لي قال ان ذلك لا يدخل في الكذب للمصلحة الكذب حرام كبيرة من كبائر الذنوب. ولا يجوز الا في ثلاث حالات استثناءها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:46

وهي الكذب الذي يكون بين الزوجين لاجل اصلاح العشرة فيما بينهم والثانية الكذب لاصلاح ذات البين تجينا ناس متنازعين
ويتباغضون ثم تقول فلان يحبك ويثنى عليك ووده يلتقي بك تروح للاخر وتقول له مثل هذا لاجل تقرب بينهم - 00:39:05

هذا هذا كذب لاصلاح ذات البين يجوز لان المصلحة فيها ارجح والثالث الكذب في الحرب الحرب خدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا ما يجوز الكذب وهو كبيرة من كبائر الذنوب. وطالب العلم اولى ان يتتجنب الكذب - 00:39:28

يكذب علشان يحصل على كتاب يرتكب كبيرة علشان يحصل على كتاب من قال هذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل انه يهودي او نصراني او مجوسى حتى يردع نفسه - 00:39:48

ومن الواقع في الفعل الذي يريد الامتناع منه النبي صلى الله عليه وسلم من قال هو يهودي او نصراني فانه فانه ان كان كاذبا فهو كما قال والا لم يعد الى الاسلام سالما - 00:40:08

فلا يجوز للانسان ان يحلف بملة غير الاسلام. يقول هو يهودي ان فعل كذا او ان لم يفعل كذا او نصراني هذا ان كان كاذبا فهو كما قال لم يكن كاذبا لم يرجع الى الاسلام سالما عليه اثم - 00:40:28

تجنب الانسان هذه الالفااظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من سب الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم عرفنا انه يقتل على كل حال ولكن اذا اسلم وتاب وقتل فهل يعامل معاملة موتى المسلمين من حيث احكام الجنائز - 00:40:48

لا اذا قتل مرتدًا يعامل معاملة الكفار ولا يدفن في مقابر المسلمين لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. وانما يحرق له حفرة بعيدة عن البلد يدفن فيها. نعم - 00:41:09

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا علمت ان احد الاشخاص قد اسلم ثم ارتد. فهل يجب علي ان ابلغ المحكمة بحاله عليك اذا كان من تولى شيء من امور المسلمين وعلى المسلمين منوره - 00:41:27

ان تتبلغ المحكمة عنه لانه يتولى امور المسلمين وهو مرتد هذا امر لا يجوز او كان يدعو الى الباطل ويدعو الى الردة فهذا ايضا لا يجوز السكوت عليه. تكلم في الفصول على الطلاب او في المجالس. وينشر الردة - 00:41:45

فهذا لا يجوز السكوت عليه يجب ان يبلغ عنه لان هذا من النصيحة للاسلام والمسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت احد المفتين وقد سئل عن يسب الله او الرسول صلى الله عليه وسلم او الدين هل - 00:42:09

يعد كافرا فقال عادة الذي يسب الله بلسانه لا يقصد ولا يمكن ان يكون هذا سهلا على الناس. فالساب لا يدرى ماذا يقول خاصة في بعض البلدان العربية التي يكثر فيها سب الله والدين انما كأنهم يسبون - 00:42:29

بعضهم البعض فهو لاء مساكين لا يكفرون. هل هذه الفتوى صحيحة؟ هذا كلام باطل وفتوى باطلة. لان الله قال ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا - 00:42:49

قد كفرتم بعد ايمانكم وهذا يقول لا ما يكفر هذا اما انه جاهم ولا انه ظال وزايد والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من تكررت ردته فانها لا تقبل توبته. تكرار الردة هل هو مرتين او ثلاث؟ او ما هو العدد - 00:43:09

تكره اللي يطلق عليه التكرار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قصة عمر رضي الله عنه وغضبه عن من قتل مرتدًا في عهده نعم يقول في قصة عمر وانه لم يرضي لانهم لم يستتبوا - 00:43:29

قال هلا حبستموه واطعمتموه وثلاثة ايام لانهم بادروا بقتله قبل الاستتابة فهو تبرأ من هذا الفعل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لدلي ارظ في الرياض ها؟ لدلي ارظ في الرياض ولها موقع مميز - 00:43:49

وقد تقدمت الي شركة اتحاد الاتصالات بطلب استئجار الارض لمدة عشر سنوات بقيمة ثلاثين الف ريال سنويا بعرض وضع مقو وبرج تابع للشركة سؤالي هل يجوز تأجيرهم ام لا؟ وهل يجوز التأجير لهذه المدة الطويلة - 00:44:12

التأجير مدة طويلة لا بأس به لكن الشركة هذى ان كان تعاملها حرام فلا تؤجرها ان كان تيقنت او غلب على ظنك ان تعاملها حرام او افتاك من تثق به من اهل العلم بان تعاملها حرام فلا تؤجرها. نعم - 00:44:32

لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس يشربون دم الضب بدعوى انه يشفي من داء

الربو. فما الحكم في ذلك هذا لا يجوز الدم حرام من الضب ومن غيره لا يجوز شربه - [00:44:55](#)

عجز شربه لأن الدم حرام ولا يجوز التداوي بالحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما علم لدينا انه يذبح عن طريق الصعق الكهربائي ؟ خصوصا اللحوم المستوردة التي تستورد من بعض الدول - [00:45:14](#)

اذا علمت انه يذبح الصعق الكهربائي فهو حرام اذا علمت انه يذبح بغير الزكاة الشرعية فانه حرام او كان مستورد من دول غير كتابية في الشيوعية والوثنية فهذا حرام ما يجوز انك تأكل منه - [00:45:36](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اكل ذبيحة من تيقن انه لا يصلي ؟ وكذلك ذبيحة الجار الرافضي الذي مرتكب لนาقض من نواقض الاسلام لا تحل ذبيحته ومنها ترك الصلاة متعمدا - [00:45:56](#)

ترك الصلاة متعمدا لا تحل ذبيحته لانه مرتد وكذلك الفرق الكافرة لا تحل ذبائحهم الذين يدعون غير الله الذين يدعون غير الله يذبحون لغير الله ويعتقدون ان ائتهم افضل من الانبياء وافضل من من المألائكة - [00:46:14](#)

لا توكل ذبائحهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفيل له ناب كبير لكنه يأكل الحشائش ولا يأكل اللحوم فلا يفترسها بناهه ان يكونوا داخلا فيما لا فيما له ناب يفترس به ؟ سمعت هذا سمعت ان الفقهاء عدوه من ذوات الانبياء المفترسة - [00:46:36](#)

فهو حرام وايضا ما اظن ما سمعنا ان الفيل يوكل ما سمعنا بها ما سمعنا انه يوكل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة بثياب فيها دم ؟ فيها دم - [00:46:59](#)

وما مدى صحة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصلون في ثيابهم وهي ملطخة بدماء جراحهم في الحروب الدم حرام بالاجماع لكن كونه نجس هذا فيه خلاف ما خرج من من الذبيحة من الذكارة من الاوداد هذا نجس. المسوح نجس - [00:47:15](#)

واما ما كان في اللحم اما ما لم يخرج من الاوداج فهذا محل خلاف بين العلماء محل خلاف اذا تجنبته وغسلته فهو اح祸ط. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقط الدم اليسيرة التي تكون على الثوب من دم الانسان من جروحه هل هي ظاهرة ؟ لا النجاسة ما - [00:47:38](#)

عنها ولو كانت بقدر الابرة ما يعفى عنها النجاسة لا يعفى عن مسيرها اذا كانت في الثوب لازم نغسله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دول الاسلامية التي ينتشر بين شعوبها عبادة القبور. ويغلب عليهم ذلك. هل تباح ذبائحهم بصفة عامة - [00:48:01](#)

سواء كانوا في بلادهم او عند استقدامنا لهم ما علمت انه ذبيحة قبوري لا يحل لك ما علمت انه ذبحه قبوري هذا حرام وما علمت ان ذابحه من اهل التوحيد فهذا حلال. وما اشكل عليك من الذي ذبحه ؟ كونك - [00:48:24](#)

جنبيه من باب الاحتياط احسن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه القاعدة مطردة ؟ وهل هي صحيحة كل ما امر بقتله من الحيوان او نهي عن قتله فهو حرام. نعم هذا ضابط صحيح ذكروه. ما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:48](#)

بقتله شاهد الحواسة الخمس فهو حرام وما نهى عن قتله النملة والنحله ما نهى عن قتله صلى الله عليه وسلم كالنملة والنحله والهدده الهدده والسرد والظفدع انه حرام ايضا لانه لو كان حالا ما نهى عن قتله. نعم - [00:49:08](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الخمر ظاهرة لكنها مضره. انا قلت انها ظاهرة فسبحان الله انا قلت ان الخمر ظاهرة ما قلت هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اقول انها نجس لان الله قال رجس - [00:49:35](#)

رجز من عمل الشيطان والرجس هو النجس. وهذا اللي عليه جمهور اهل العلم نجس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الشريعة بالحيوانات البرمائية التي تعيش ؟ هذا يبي يأتي ان شاء الله في بيتي في حيوانات البحر نعم يقول فضيلة الشيخ - [00:49:58](#)

الله هناك قاعدة تقول ان الامور المسنونة يحسن بالانسان الذي يقتدى به ان يترکها احيانا لان لا قلنا العامة انها واجبة وانا امام مسجد اريد استشارتكم في امر وهو اني انوی ان اترك بعض المسنونات في الصلاة احيانا حتى لا يظن - [00:50:18](#)

وجوبها ومنها اولا ترك قول استووا اعدلوا احيانا والتکبير بعد الاقامة مباشرة. ثانيا ترك قراءة سورة بعد الفاتحة في الجهرية في الركعتين الاوليين والركوع مباشرة بعد الفاتحة. سؤالي العمل هذا صحيح ؟ لا يا اخي ما هو ب صحيح الرسول ما - [00:50:40](#)

الرسول ما فعل هذا ما كان يترك قراءة السورة بعد الفاتحة ما عهد عنه ذلك وايضا اه ما عهد عنه انه ترك قوله استووا اعتدوا بل كان يهتم بالصفوف يعدها ولا يكبر حتى تستقيم الصفوف ويغضب اذا رأى فيها اعوجاجا ما كان يتركها هذا ابدا ما عرف يجعله انه يترك هذا - 00:51:05

اما قضية آآ تكبيرة الاحرام وبكبيرة الاحرام هل هو بعد الاقامة مباشرة او او آآ يجوز تأخره؟ هذا المصلحة حسب المصلحة اذا احتجت الى تأخير تكبيرة الاحرام اخر. واذا لم تتحج فالاصل المبادرة. نعم - 00:51:32

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاخوان وفهم الله من حرصهم على الخير والابتعاد عن النغمات الموسيقية في الجوال يقونون هنا يجعل نفمة الجوال اذا اتصل عليه صوت الاذان للحرم. فعندما يتصل عليه شخص يبدأ الحرم بالاذان. هل هذا - 00:51:52 عمل مباح لا صوت الاذان يجعلون القرآن اجتهادات منهم الشيء اذا كان فيه امتحان لذكر الله لا يجوز. اما اذا لم يكن فيه امتحان لذكر الله فلا مانع. نعم - 00:52:12

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تشكل علينا بعض الطيور والعصافير التي يجوز اكلها. فما هي الطريقة التي نستدل بها على على الجائز وعدم الجائز. الاصل يا اخي الجواز الا ما دل الدليل على تحريمه - 00:52:28

وعندك ضوابط سمعك ما دخل حجر الضوابط فهو حرام وما خرج عنه فهو حلال الاصل فيه الحل العصافير وغيرها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض دورات المياه اعزمكم الله حشرات اصغر من الذباب تطير متولدة - 00:52:45

من النجاسة وتقع على من في الدورة فيصعب التحرز منها. فهل اذا وقعت يجب غسل ما فيه؟ هذا من الوسوس. هذا وسوس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل كرر سؤاله ويصر على قراءته وهو امرأة متزوجة ولها - 00:53:07

طفلان واثناء غياب الزوج لسفر ظبط اهل الزوج معها شاب قريب لها دخل البيت بغير اذن اهله في وقت متأخر من الليل فوجدوا معه عدة خطابات من الزوجة وعند حضور الزوج قام بالطلاق وتنازلت المرأة عن الحقوق من مؤخر - 00:53:28

والنفقة واثاث البيت وهي الان تحلف انها لم ترتكب الفاحشة. وتطلب زوجها برد الحقوق لها لانه ليس معه بينة. وان اهله قد اجبروها على طول علينا لا تطول هذا ما هو من شؤون المحكمة - 00:53:48

هذا من شؤون القاضي اذا كانت الزوجة تطلب بشيء تراجع المحكمة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تفصيل في الحمر الوحشية؟ وما هو ضابطها؟ وهل هي المخططة اسأل اللي يصيدون اللي يعرفون الصيد - 00:54:06

يمكن ده شيء مخطط وشيء غير مخطط انا ما اعرفها. لكن الحمر الوحشية حال سواء كانت مخططة او غير مخططة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي ما رأيك؟ بامكانك ايضا تراجع آآ تراجع حياة الحيوان للدمير - 00:54:27

فيه ذكر هذه الاشياء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في بعض طلاب العلم؟ ما رأي فضيلتكم؟ هم. في بعض طلاب العلم الذين يقولون انه يجب تهذيب اللحية حتى تصبح خفيفة جدا لا تكاد ترى. ويقولون ان هذا هو - 00:54:47

قول الصحيح فما الرأي في هذا القول هذا هو الصحيح في ذوقهم لا في دليل الشرع دليل الشرع لا ما تترك اللحية كما كانت وكما خلقها الله وهي مهذبة الله هذبها - 00:55:10

وجعلها في احسن وضع لكن هؤلاء ينفرون من الفطرة ومن خصال الفطرة والشيطان يزين لهم العبث باللحية وتغيير خلق الله عز وجل فهذا من الكلام الباطل واللحية تترك على وقعتها - 00:55:25

ولا تغير نعم اذا كان فيها شيب بغير السواد يصبى بالحمرة بالصغرى بغير الشيب بغير السواد. هذا الذي يعمل اما القص او النتف او التعديل كما يقولون - 00:55:44